

٤- قصة عيسى وإبراهيم عليهما السلام - تدبر سورة مريم - الآية

(٥٣ - ٥٠) - شريف علي

شريف علي

بسم الله طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريباً يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها - 00:00:01

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبياً وجعلني مباركاً اينما كنت واوصانى بالصلة والزكاة ما دمت حياً وبر بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً - 00:00:37

والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون - 00:01:15

هذا صراط مستقيم فاختطف الاحزاب من بينهم فوبل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتيوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذا قضي الامر وهم في غفلة - 00:01:49

وانذرهم يوم الحسرة اذا قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنونانا نحن نرث الارض ومن عليها واليابن يرجعون واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقاًنبياً اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك - 00:02:32

شيئاً يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فاتبعوني اهلك صراط سوياً يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصياً يا ابتي اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون - 00:03:11

الشيطان ولها قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي الأرجمنك واهجرني ملياً قال سلام عليك سأستغفر لك ربى انه كان بي حفيها واعتلزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى - 00:03:51

وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقياً فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنانبياً ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق على - 00:04:29

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله - 00:05:07

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:05:27

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:05:43

وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

صلوا على النبي يا جماعة قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيئاتكم حسنات فكنا توقفنا في المجلس - 00:06:15

الماضي عند قول الله سبحانه وتعالى ذلك عيسى ابن مريم. حكينا قصة سيدنا اه عيسى عليه السلام ولادة عيسى عليه السلام وقصة

مريم عليها السلام في بداية الآيات ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:06:33

فاقت به قومها تحمله يعني مريم عليها السلام جاءت بعيسى انت به قومها تحمله معلش بس هجيب مية. قلنا البداية الآيات ربنا سبحانه وتعالى قال فاقت به قومها تحمله. يعني كلام عن مريم عليها السلام انت به يعني بعيسى - 00:06:49
قومها تحمل قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه. يعني شيء عظيم وبهتان. لأن هي احنا قلنا ان ده فيه اشارة لاتهام مريم عليها السلام - 00:07:10

بالزنا. قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه يا اخت هارون. يعني يا يا شبيهة هارون في العبادة ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغية يعني انت اهلك ناس طيبين انت جايية الكلام ده منين - 00:07:27

واحنا كل ده احنا بس بنراجع على بداية القصة في المرة اللي فاقت ان مريم عليها السلام جاءت بعيسى وهي واثقة في في يقين تام بربنا سبحانه وتعالى في وعد الله سبحانه وتعالى انت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريه يا اخت هارون - 00:07:41

ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغية فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟ يعني انت بتشاوري لنا ان احنا نكلمه وهو طفل رضيع في المهد يعني له مهاد - 00:07:59

قال فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟ ففي في اللحظة دي نطق عيسى عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيه وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا - 00:08:14
وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي احنا قلنا ان ده كله اول كلمة تكلم بها سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. اللي هو قال ايه - 00:08:34

قال اني عبد الله فكان هو اولاً بينزه ربنا سبحانه وتعالى بيعرف لله سبحانه وتعالى بالعبودية وبيبين الحقيقة لأن فيه امم كتير اختلفت في سيدنا عيسى عليه السلام هو من البداية بيقول لهم انا مش الله - 00:08:49

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيه. يعني انا مش الله ولا انا ابن الله ولا انا ثالث ثلاثة اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيه وجعلني مباركا اينما كنت - 00:09:10

واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعلني بارا بوالدي في اشارة لقيمة مريم عليها السلام وتبريء مريم عليها السلام. يجعلني برا بوالدي وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:09:24
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حين بعدين جت الآيات بقى بدأت الآيات بالتعليق عن القصة قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم يعني القصة اللي انت سمعتها الكلام ده دي حقيقة عيسى - 00:09:46

دي حقيقة عيسى عليه السلام. ذلك عيسى طيب هو الفيديو فصل ماشي ذلك عيسى ابن مريم يعني الكلام ده دي هي دي الحقيقة في في عيسى عليه السلام. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - 00:10:06
يعني تخيل السطر ده اللي هو قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبياً ده ضل فيه امم ملايين البشر يعني دلوقتي عدد النصارى في زماننا ده اللي موجودين اتنين وثلاثة آآآ تلاتة من عشرة - 00:10:48

مليار آآآ نصري مiliar يعني اتنين مليار شف عدد كبير جداً على على على دين نصارى دين باطل تخيل العدد ده كله بسبب ان هو ما عرفش حقيقة عيسى عليه السلام - 00:11:10

منه اللي يقول عيسى الله ول يقول عيسى ابن الله ول يقول آآآ ثالث ثلاثة. تخيل ده في زماننا ده. تخيل من اول بقى سيدنا عيسى لحد قيام الساعة كم من ناس - 00:11:28

اللي تعتقد في عيسى عليه السلام اعتقاد باطل غير الحق وكم من الناس اللي يخلد في النار بسبب الاعتقاد ده؟ يعني شف الجملة دي اللي هي اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني - 00:11:40
الجملة دي اللي انت عندك كمسلم معتقد يعني انت بتعتقد ان سيدنا عيسى مش الله ومش ابن الله ومش سالس ثلاثة انت بتعتقد ان

سیدنا عیسی عبد ورسول وان ربنا سبحانه وتعالی - 00:11:56

هو هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه ده ده اعتقادنا كمسلمين في عيسى عليه السلام. وان ربنا سبحانه وتعالی جعل عیسی عليه الصلاة والسلام آآآ معجزات وايات - 00:12:09

ان هو يحيي الموتى باذن الله ويبرى الاكمه والابوص باذن الله بقت كل العقيدة الثابتة اللي عندك دي كتير من الناس ملابين البشر ضلوا في عیسی ملابين البشر تخلد في النار في يوم القيمة بسبب - 00:12:24

الاعتقاد ده تخيل ده احنا بنقول ده ليه؟ علشان الانسان يعرف نعمة ربنا علشان ان انت مسلم وان انت اعتقادك سليم وفاهم عقيدة ربنا صح وفاهم دين ربنا صح دي نعمة - 00:12:42

دي نعمة ان الناس تيجي في يوم القيمة يؤمرموا باتباع اللي كانوا بيعدوه فاللي كان بيعد عزيز من اليهود يهيا لهم آآآ ذي شيطان عزيز ياخدوه كده وينزلوا به النار. اللي كان بيعد عیسی يهیئ لهم كأنه سیدنا عیسی. لكن ده شيطان فياخدوه وينزلوا النار - 00:12:57

ده الكلمة دي تعرفك قد ايه احنا في نعمة قد ايه احنا ربنا سبحانه وتعالی من علينا ان انت تعرف ان انت على الاسلام وان انت على التوحيد وان انت اعتقادك صحيح في عیسی عليه السلام دي نعمة. قال تعالى ذلك عیسی ابن مريم - 00:13:26

قول الحق الذي فيه يمطرون ما كان لله ان يتخذ من ولد ازاي ان هو يعتقد الاعتقاد ده ما كان لله يعني ما ينبغي لا يليق لله سبحانه تعالى لا يليق بالله سبحانه وتعالی ان يتخذ - 00:13:45

ولد ولذلك احنا عندنا سورة الاخلاص ايه ان انت بتعتقد في الله اعتقاد صحيح قل هو الله احد الله الصمد. يعني الله سبحانه وتعالی طب غني السيد الكامل في سؤدده - 00:14:00

كل الناس تحتاج الى الله سبحانه وتعالی. كل الناس تلجم الى الله سبحانه وتعالی وهو سبحانه وتعالی الغني لا يحتاج الى احد ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا سبحانه وتعالی قل هو الله احد - 00:14:19

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد فدي سورة الاخلاص ذلك عیسی ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد - 00:14:34

سبحانه سبحانه وتعالی اذا قضى امر فانما يقول له كن فيكون. يعني هو يا جماعة الانحراف في الفكرة في اعتقاد النصارى واليهود لان اليهود بيقولوا عن سیدنا عیسی ان هو ولد زنا. وان الكلام ده سحر - 00:14:49

وان المعجزات دي سحر وان هو يوم القيمة يدخل النار هو اعتقاده كده. والنصارى منهم طائفة يقول لا ده هو والله. وطائفة تانية تقول لا ده ابن الله. وطائفة ثالثة تقول لا ده هو آآآ ثالث ثلاثة - 00:15:08

سبب الانحراف ده جه منين ان هو ما قدرش يستوعب ان ربنا سبحانه وتعالی قادر ان هو يخلق عیسی عليه السلام من غير اب عشان كده جت الاية اللي بعدها ايه؟ قال تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه - 00:15:23

يعني هو تنزيه ربنا ازاي ان انت بيقى تصورك عن ربنا كده ان ربنا سبحانه وتعالی بيتزوج وله حاجة للولد لان البشر هم اللي محتاجين الولد يعني الانسان بيحتج الولد عنده حاجة شف سیدنا زکریا ويقول قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئاً ولم اكن بدعائك ربى شيئاً. واني خفت - 00:15:41

من ورأي وكانت امرأتي عاقرة فهبل لي من لدنكولي. يرثني ويرث من ال يعقوب هو محتاج الولد هنا علشان عشان الدين وفي واحد يحتاج الولد علشان ينصره ويكون آآآ عون له وسند له. وعلشان لما يكبر يلاقي حد بيصرف عليه وحد بيساعدده - 00:16:02

وحد بيتكفل بامره وناس تحتاج الولد علشان يستمتع بالولد في فترة الطفولة فالانسان محتاج الولد انسان عنده احتياج للولد. لكن ربنا سبحانه وتعالی هو الغني لا يحتاج لولد فهنا قال - 00:16:20

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يعني انت ليه مستبعد ان ربنا سبحانه وتعالی يخلق عیسی عليه السلام من غير اب - 00:16:38

ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قدير اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون حتى في في سورة ال عمران مريم عليها السلام قال
ربي انا يكون لي ولد - 00:16:52

ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ايه قدرة ربنا سبحانه وتعالى فلذلك الانسان
لما يكون عنده معرفة بالله سبحانه وتعالى. عارف ان ربنا على كل شيء قدير - 00:17:06

فيبقى حاجات كثير تعلم لي مشكلة فيبقى عنده حسن ظن في الله هيبقى عنده يقين في دين الله سبحانه وتعالى كاين واحد يشوف
مثلا اية ولا معجزة ايه ده هو ازاي آآ زي ما هتتيجي معنا قصة سيدنا ابراهيم ازاي اجتمعوا عليه ويرموه في النار - 00:17:25
وما يحرقش ما يموتتش اللي شاكك في قدرة ربنا ممكن يسمع قصة زي دي ويقول ازاي يعني؟ ازاي الكلام ده ازاي ازاي حصل كده
مع سيدنا نوح وازاي حصل كده مع سيدنا يونس - 00:17:44

وازاي حصل كده مع سيدنا عيسى؟ يستبعد ازاي ان ربنا رفعه فيعتقد اعتقاد ان لا ده اعتقاد خاطئ. ليه؟ لأن الأساس جاي من ان هو
ما عندوش علم بالله. الاحساس جاي ان هو شاكك في قدرة ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:58

لذلك احنا المفروض ان احنا بيقى يقينا في ربنا سبحانه وتعالى عالي ان انت تبقى على يقين ان ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء
قدير على على يقين في ده وانت بتدعى - 00:18:13

ان الدعوة اللي انا بطلبه والطلب اللي انا بطلبه من ربنا سبحانه وتعالى وال الحاجة اللي انا نفسي فيها ربنا يتحققها لي مش صعبه على
ربنا سبحانه وتعالى. لو فيها خير لي وتصلح ديني وتصلح دنيتي. ربنا سبحانه وتعالى قادر على كل شيء - 00:18:25
وقال اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فهنا الاية بتعلمنك ان انت ما بيقاش في قلبك شك بقدرة ربنا سبحانه وتعالى ان اي امر
من امور الدنيا سهلة على ربنا سبحانه وتعالى يسير - 00:18:38

قال كذلك قال ربک هو علي هين فقال ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربی وربکم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:18:53

قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلقة من تراب ثم قال له كن فيكون وقال سبحانه انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له
كن فيكون وقال سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:19:15

الامر متهي عند ربنا سبحانه وتعالى قال قال عيسى بيقول لقومه وان الله ربی وربکم فاعبدوه هذا صراط مستقيم يعني ده اللي انا
بقوله لكم ده اللي انا جيت به ده العقيدة الصحيحة وآآ جعلني آآ اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبي - 00:19:36
الكلام اللي انا بقوله ده ده هيخليلكم تمشو على طريق مستقيم يعني لا تنحرف عن الطريق ده يمين وشمال. هو بيقول انا عبد الله.
ورسول من عند الله. واتاني الكتاب وجعلنينبي. الكلام اللي انا بقوله ده وان الله - 00:20:00

ربي وربکم فاعبدوه ده هيخليلك تمشي على طريق مستقيم. فبيقول له هذا صراط مستقيم. فكان سيدنا عيسى رسم لهم طريق
مستقيم وقال لهم ما ما تروحوش يمين ولا شمال. امشي على الطريق ده - 00:20:15

علشان توصل لربنا لأن انت لو ما مشتش على الطريق ده هتضل لو ما مشتش على الطريق ده هتضل. فشوف ازاي سيدنا عيسى في
الكلام متعلق بالله؟ هو بيقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبي وجعلني مباركا - 00:20:27

اینما كنت اوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وبعدين هو يقول وان الله ربی وربکم فاعبدوه.
هذا هذا صراط مستقيم بعد البيان الواضح ده من سيدنا عيسى - 00:20:42

حصل فيه اختلافاً اختلفوا هو طبعاً قصص سيدنا عيسى فيها تفصيل لكن في الآخر هم اختلقوه هو ايه اللي حصل لسيدنا عيسى؟
هو اقتل ولا اللي كان ده موجود ده هو ده كان الله وبعدين رفع ولا ايه اللي حصل بالضبط - 00:20:58

هو تخلوا انهم انهم قتلوا انهم قتلوا عن اه بنى اسرائيل عن يهود قال فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم
بآيات الله وقتلهم وقتلهم الانبياء بغير حق - 00:21:15

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بکفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبکفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيمها اللي هو اتهموا مريم عليها

السلام بالزنا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح - [00:21:31](#)
عيسي ابن مريم رسول الله قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لففي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن. يعني كل الاراء اللي هو الله هو ابن الله - [00:21:53](#)

وسائل الثلاثة كل ده ايه ؟ اتباع للهوى واتباع للظن. ما ما عندهمش علم يقين لان هم بعدوا عن الطريق المستقيم هم بقوا على ضلال
قال ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا - [00:22:12](#)

بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمها. سبحانه وتعالى. عزيز لا يغلب سبحانه وتعالى حكيم يضع الشيء في موضعه وقال تعالى يا
اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمه - [00:22:29](#)
القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد. سبحانه ! شف الایات واضحة ازاي في
ایات واضحة انما الله الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض. وكفى بالله وكيلنا. لن يستنكف - [00:22:48](#)

المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون تبح عليه السلام لا يستنكف لا يستكبر ان يكون عبدا لله لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جمیعا - [00:23:13](#)

وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن
في الارض جمیعا والله ملك السماوات والارض وما بينهما - [00:23:31](#)

ويخلق ما يشاء انا يخلق ما يشاء وهو على كل شيء قادر وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح
يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم - [00:23:47](#)

شف كلام سيدنا عيسى واضح لبني اسرائيل وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. يبقى بعد الكلام الواضح ده - [00:24:04](#)

الناس تختلف فيه وتضل في عيسى قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ثم قال
تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:24:24](#)

وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ثم قال تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له
والله غفور رحيم. يعني بعد كل الكلام ده - [00:24:39](#)

الافتراء على الله سبحانه وتعالى قالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال
هذا. زي ما يجي معنا في اخر السورة بعد كل ده - [00:25:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول يعرض التوبة افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له؟ والله غفور رحيم. مش يتوبوا ويرجعوا عن الاعتقاد الفاسد
ده افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة مريم - [00:25:15](#)

السلام كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الایات ثم انظر انى يؤفك يصرف عن الحق بعد ما تبين لي الحق ده او يضل عنه يغفل
عن الحق ده فده كان ايه - [00:25:35](#)

واضح بعد كل الوضوح ده في في قصة عيسى قال تعالى فاختلـف الاحـزاب من بينـهم فـوـيلـلـلـذـينـكـفـرـوـاـمـنـمـشـهـدـيـوـمـعـظـيمـبعـدـكـلـ
الوضوح ده فاختلـف الاحـزاب اختـلـف الـيهـودـوـالـنـصـارـىـمـنـيـهـودـبـيـقـولـلـأـعـيـسـىـهـوـلـدـزـنـاـ - [00:25:51](#)

والعياذ بالله والنصارى يختلفوا في عيسى يقول ان هو آآ ابن الله وزعم بعضهم انه ثالث ثلاثة. وزعم بعضهم انه الله تعالى الله عما
يقولون علوا كبيرا فقال فاختلـف الاحـزابـمـنـبـيـنـهـمـ - [00:26:11](#)

فوـيلـلـذـينـكـفـرـوـاـمـنـمـشـهـدـيـوـمـعـظـيمـ طـبـ لـيـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـوـيلـلـذـينـكـفـرـوـاـ.ـ ماـ قـالـشـ فـوـيلـلـهـمـ لـلـاحـزـابـ لـاـنـ مـنـ
الـاحـزـابـ الفـرـقـةـ الـلـيـ قـالـتـ فـيـ عـيـسـىـ قـوـلـ الـحـقـ - [00:26:26](#)

ان هو عبد لله ورسول وان ربنا سبحانه وتعالى ايده بالمعجزات وان ربنا سبحانه وتعالى رفعه اليه الكلام ده قال فوويل للذين كفروا
اللي كفر بعيسى عليه السلام واللي اشرك - 00:26:44

آام مع الله سبحانه وتعالى. فوويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم الله سبحانه وتعالى بيتكلم عن يوم القيمة ان ان ده اللي كفر
بعيسى عليه السلام يتفاجأ في يوم القيمة بمشهد يوم عظيم. قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا - 00:26:57
يعني ايه اسمع بهم وابصر يعني ايه اسمع بهم يعني ما اسمع الكافرين وما ابصرهم للحق الذي كانوا ينكرون يعني
هو كان في الدنيا ما كانش شايف - 00:27:19

وما كنش ساحر كان في غفلة كان في ضلال كان له فضل كانه اعمى كانه مش شايف. مش ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة
السجدة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم - 00:27:35

ربنا ابصرنا وسمعنا فرجعنا نعمل صالحا يا رب احنا خلاص احنا شفنا احنا بقينا شايفين دلوقتي الحق ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعوا
نعمل صالحا. انا موقنون. خلاص يا رب والله احنا وصلنا لمرحلة من اليقين. فعايزين نرجع تاني بقى للدنيا علشان نعمل - 00:27:51
الاعمال صالحة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعوا نعمل صالحا انا موقنون قال
تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا.
انا نسيناكم - 00:28:12

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم فهنا ذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انت كنت غافل عن اليوم ده. فالالية هنا بتقول ايه؟ اسمع بهم
وابصر يوم يأتوننا اسمع بهم وابصر يعني ما اشد - 00:28:38

سمعه وما اسمعهم وما ابصرهم للحق اللي كانوا غافلين عنه في الدنيا. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا يعني مش هيعرف الحق غير
لما يروح يوم القيمة. يتفاجأ ان كل اللي كان بي عمله في حياته ده باطل - 00:28:57

وان هو كان على عقيدة على عقيدة فاسدة اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني هو دلوقتي في
غفلة هو دلوقتي في الدنيا في ضلال واضح - 00:29:14

لاي حد لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وبالتالي هو ايه؟ هو في ضلال مش عايز يسمع عايز يشوف الحق لكن الظالمون اليوم في
ضلال مبين واندرهم يوما حسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون - 00:29:30

اندرهم يوم الحسرة يعني اندرهم يا محمد صلى الله عليه وسلم. يوم الحسرة خوفهم من يوم القيمة ومن اسماء يوم القيمة يوم
الحسرة ليه؟ لأن الناس هتندم فيه قال يوم يندم الظالمون على تفريطهم في الايمان والعمل الصالح - 00:29:50

وعلى ما فاتهم من الثواب وعلى ما يصيبهم من العذاب كما قال تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فتتبرا - 00:30:12

فتتبرا منهم كما تبرأوا منا. قال تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من نار. يتحسر لما يشوف الضلال اللي
هو فيه. لما يشوف الطاعة اللي هو فوتها. لما يشوف الايمان اللي هو ضيue - 00:30:31

بسbib الجهل وبسبب العناد والكبر والاعراض عن الحق وقال واندرهم يوما حسرة النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح في نادي مناد يا اهل الجنة - 00:30:49

فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه يعني يؤتى بكبش املح فيوضع كده ايه بين الجنة
والنار فاهل الجنة يشوفوه فينادي يا اهل الجنة - 00:31:09

انت عارفين ايه ده؟ هل تعرفون هذا؟ فيشرى البون كده يشوفه كده يشبو كده ويبيصوا. فيقولون نعم. هذا الموت. وكلهم قد رأه
وينادي ثم ينادي يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشربون وينظرون؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه - 00:31:31
قال فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال وهؤلاء ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
واندرهم يوم الحسرة - 00:31:50

اذ قضي الامر وهم في غفلة قال وهم في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وهم في غفلة يعني اهل الدنيا في غفلة فيجي يوم القيمة يتحسر - 00:32:10

فكل انسان كل انسان ا تعرض عليه الحق واعرض عنه يتحسر يوم القيمة فا هل الكفر في اليوم ده يبقى في شدة الحسرة والندامة يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. هو يقول كده - 00:32:25

وكمان اهل الایمان المؤمن يتحسر في يوم القيمة على كل لحظة فرط فيها في طاعة الله سبحانه وتعالى يعني على كل ثواب ضيعه وعلى كل عمل صالح اسر فيه على كل وقت - 00:32:44

قاضي كان ممكن يستعمله ويستثمر الوقت ده في طاعة الله ويأخذ به حسنات واضعيه فيجي يندم يجي يوم القيمة يشوف ثواب ربنا سبحانه وتعالى ونعم ربنا سبحانه وتعالى فيندم يقول لا فرطت - 00:32:59

كان هو بيصلني في البيت بيجي يشوف الثواب بتاع الناس اللي كانت بتصلني في المسجد وكرم ربنا ومعاملة ربنا يرجع يندم يقول ياه يا ريتني كنت صليت في المسجد يشوف اللي كان بيصلني في المسجد بينزل متاخر. يشوف ثواب الناس اللي كانت بتصلني في الصف الاول وبتدرك تكبيرة الاحرام. فيقول يا ريتني كنت بصلني في الصف الاول - 00:33:15

يشوف الناس اللي كانت تستغل اوقاتها في طاعة ربنا ويشوف هو الوقت بتاع اللي ضايع في متابعة التفاهات ومتابعة الاخبار وفي اللشبيه هندم اي مجلس الانسان يجلس فيه لا يذكر الله فيه ولا يصلني فيه على النبي عليه الصلاة والسلام قال ما قعد قوم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه علىنبي - 00:33:36

صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيمة ترا حسرة وندامة يجي يندم يقول يا ريتني يا ريتني كنت صليت النهاردة قيام ليل يا ريتني النهاردة كنت آآ كنت قعدت ازكر ربنا. يا ريتني في الساعة دي كنت قعدت استغفر فيها. يا ريتني في في وقت الاجابة بين الاذان والاقامة كنت قعدت ادعوي. فيندم - 00:34:00

يندم ان هو اخر الطاعة يا ريتني كنت لبست الحجاب بدري يا ريتني كنت وسعت لبسي يا ريتني كنت عملت فالانسان المؤمن كمان يندم في يوم القيمة فالالية دي بتفوقنا - 00:34:20

انذرهم يوم الحسرة ان في ناس بتيجي تندم يوم القيمة فانت في الدنيا اشتغل واجتهد ان انت ما تفوتش الطاعة ما تضيعش ما تسوفش ما تأجلش التوبة عشان ما نجيش في يوم من الايام ان احنا نندم يقول يا ريتني ان انا كنت عملت كذا - 00:34:32
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. خلاص انتهى الامر. اذ قضي الامر وهم في غفلة. هم في غفلة في الدنيا في غفلة في الدنيا وهم لا يؤمنون قضي الامر وهو يعني خلاص اللي دخل النار دخل واللي دخل الجنة دخل - 00:34:49

خلاص حكم بين العباد فيندم. تخيل كده مشاعر شخص اللي من اهل النار وهو يسمع كده خلود فلا موت. يا اهل النار خلود فلا موت بيهياً لي يعني ايه واحد يدخل - 00:35:12

على طول في عذاب والعذاب بيتجدد وآآ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وفي ناس العذاب بيتصاعد معها وكل امنيته ان هو يخفف ايه؟ يوما من العذاب ان انا ايه ان انا خلاص - 00:35:28

وقالوا يا مالك ليقضي علينا ربك ان انا اه خلاص اتحول ويقول الكافر يا ليتنبي كنت ترابا يتمنى ان هو يخفف يوم من العذاب يتمنى ان هو يخرج من النار. يشرب بس شربة - 00:35:52

ولكن هيهات الانسان العاقل في الدنيا اللي يشوف يقرأ الآيات دي في ناس تيجي يوم القيمة تندم فانا مش عايز اكون منهم قال وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة - 00:36:09

وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها في غفلة فاشد مرض يصيب الانسان يصيب قلب الانسان هو الغفلة. الغفلة عن الآخرة قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:36:24

يعني كل يوم احنا بنكر والعمر بيقرب من من الانهاء ووقتك بيخلص انما انت ايام فالايام بتاعتاك بنتهـي والايام ده الجزء جزء منك. انما انت ايام فيوشك ان عمرك ده ينتهي خلاص وتلاقي نفسك بتقابل ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك

قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة. فاللي حسابه يقرب المفروض ان هو في حالة من مستعد في يقظة فده حسابه
يقارب وهو في غفلة ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعنون - 00:37:08

ناهية قلوبهم قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك ببصرك اليوم حديد قال آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله سبحانه وتعالى يا عبادي - 00:37:23

انما هي اعمالكم احصي لكم ثم اوفيكم اياده. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال اه انا نحن نرث
الارض ومن عليها والينا يرجعون - 00:37:41

انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. يعني في في يوم القيمة ثم قال تعالى قصة بقى سيدنا ابراهيم واذكر في الكتاب
ابراهيم. بعدين انت ممكن تقول ايه هي قصة - 00:37:59

ابراهيم ايه ايه الارتباط اللي بينها وبين قصة آآ يعني سيدنا عيسى وضلال النصارى في عيسى عليه السلام. ممكن تفكر كده. قصة
سيدنا ابراهيم يعني الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. واذكر في الكتاب ابراهيم. يعني اذكر - 00:38:13
يا محمد في الكتاب في القرآن ابراهيم عليه السلام قصة سيدنا ابراهيم ذكر بها الناس قوم قريش لأن المعنى ممكن حد كده يكون
من قريش مسلا بيسمع الآيات اللي في بداية السورة يقول ايه ده هما ازاي ان النصارى يختلفوا في عيسى الاختلاف الصعب ده -
00:38:28

فتتفاجأ يعني من النصارى مثلا سيدنا عيسى كان حي يعني عبد بشر ليه معجزات بياكل ويشرب وببيحيي الموتى يعني مش قدسي
ان من المعجزات الاكل والشرب لكن اقصد ان معجزات يعني حي ان هو بيتحرك وبيتكلم وبيروح وببيجي وربنا سبحانه وتعالى اجري
على يديه معجزات وايات يحيي الموتى ويبرى الاكمه والابرز - 00:38:46

وبعدين حصل في في قصة قتل عيسى تصور اليهود ان هم قتلواه وان ربنا رفعه والقى على على شبه عيسى عليه السلام وان
هو اللي قتل مكانه. فالقصة دي ممكن ان هي ايه - 00:39:14

ممكن تقول اه ده والله ماشي يعني عندهم وجه شوية ومش بتقول ان هو معذور بالضلال. لكن بتقول ماشي. لما تقارنه بايه لما تقارنه
بالثاني اللي بيعبد صنم يعني اذا كان الناس اللي ضلت في عيسى وهو معه ايات ومعجزات - 00:39:32

انت حكم ايه؟ يعني انت ازاي تضن؟ وانت بتعبد حجر يعني فاهمين الفرق يعني احنا مش بنقول ان اللي ضل في عيسى واعتقد
فيه اعتقاد باطل ده معذور لان ربنا سبحانه وتعالى قال فوبل للذين كفروا - 00:39:51

فوبل للذين ظلموا من مشهد يوم عظيم. ان هو ظالم قال ان لكن الظالمون اليوم في ظلال مبين ماشي آآ لكن القصة الثانية دي يعني
انت بتبعد صنم حجر فقال - 00:40:07

واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابتي عايزين بس ايه نتأمل في قصة سيدنا ابراهيم وان ازاي سيدنا
ابراهيم بيتعامل بالرحمة متفق مع ابيه الكافر - 00:40:22

يعني تخيل انت بتتكلم مع واحد عقليته ان هو بيعبد حجر يعني جايب صنم كده وهو بيعتقد ان الحجر ده بيسمع وبيشوف وبيتكلم
آآ وبينفع وبيضر بيرزقني وبيصرفعني الشر وبيجلب لي الخير. هو معتقد ان الحجر ده - 00:40:44

بيضر وبينفع هو يعتقد ده. فتخيل العقلية اللي انت بتتكلم معها عاملة ازاي يعني هو معتقد ان انا دلوقتي وانا بدعيه للصنم ده ان هو
سامعني وان هو بيستجيب ويزبح عنده ويقدم له القرابين - 00:41:05

ومتعصب للالهه بتاعتة فالعقلية دي تبقى عاملة ازاي العقل ده انت بالنسبة لك شايف ان هو يا ابني انت عقلك فين وده ان كان في
في قصة سيدنا ابراهيم في زمان فده موجود في زمان دلوقتي في ناس لحد دلوقتي بتعبد حجارة اصنام تماثيل - 00:41:22
اه بوزة وغير كده. واللي راح شرق اسيا يشوف ده شف ازاي سيدنا ابراهيم رغم ان هو بيtalk مع ابيه وهو عنده العقلية دي الا ان هو
بيتكلم معه بقمة الرحمة - 00:41:40

والادب تواضع هو بيقول ايه؟ قال تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه جت ازن هنا اللحظة الفارقة في حياة ابراهيم عليه السلام لحظة الدعوة مع ابيه - [00:41:55](#)

اذ قال لابيه يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيئا يا ابتي لما تبعد ما لا يسمح؟ شف هو الاول بيتكلم معه الدليل العقلي المنطقي - [00:42:12](#)

يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيء. يعني كأنه بيقول له ايه ده ما ينفعش يكون الله يعني ازاي انت بتبعد الله الصفة بتاعتته كده - [00:42:28](#)

لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيء طب هو انا دلوقتي لما احب ادعى ده صنم ده حجر يعني لو طلت منه حاجة مش هيسمععني قال تعالى ان تدعوه لا يسمعوا دعاءكم - [00:42:39](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرنون بشركم يعني حتى الله اللي انت بتبعده من دون الله وبتصرف له العبادة وبنحر عنده بتديبح عنده وبتعمل ومعتقد ان هو بيضر وينفع بيجي يوم القيمة - [00:42:53](#)

تبرأ منه ويأخذوا بعض كده ويترموا في النار مع بعض بيقول له لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عنك شيء انه عايز يقول له ان ده ما ينفعش يكون الله. ان صفة الله ان هو يكون سميع وانه يكون بصير. وانه يكون قوي. حفيظ يعرف آآ - [00:43:09](#)

عنه القدرة يستطيع سبحانه وتعالى ان هو ينصرني انما انا اعبد الله لا يسمع ولا يبصر ولا يغفي عن شئ يعني لو لو انا وقعت في مشكلة وطلبت ان هو يحميني ويحفظني ويصرف عناني السوء. ما يقدرش - [00:43:29](#)

يبقى ازاي ده يكون الله هو كانه بيحرك عند ابيه التفكير منطقي بالعقل ده ما ينفعش يكون الله لسه ما قلتلكش دليل ولا وريتك معجزة ولا اية بس بالعقل ده ما ينفعش يكون الله - [00:43:47](#)

قالوا وده يدل على حكمة ابراهيم عليه السلام في الدعوة. بدأ معه من من الأقل فال أعلى. بدأ يرتفع معه في الخطاب قال يا ابتي كلمة يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك - [00:44:05](#)

اتبعني اهدك صراطا سويا بدأ يقول له يا ابتي اني مش بيقول له انت جاهل ولا انت ما بتفهمش حاجة ولا شايف نفسی ان انا آآ انا بفهم وانت ما بتفهمش - [00:44:23](#)

تواضع وهو بيتكلم مع اه مع واحد كافر وبيتكلم مع واحد في قمة السفه ان هو يعتقد ان ده الله؟ ده قمة السفه فبيقول له ايه يا ابتي اني قد جاءني - [00:44:35](#)

من العلم ما لم يأتك تقول له انت جاي بيقول له انا جا لي علم بس العلم ده مش عندك اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك تتبعني يهدك صراطا سويا. اسمع كلامي وامش ورايا علشان اهديك طريق مستقيم - [00:44:51](#)

لانه بيقول له انت انت تحتاج ان تسمع الكلام اللي انا بقوله. مش معنى ان انا ابني وان انا اصغر منك ان انا ان انا آآ ما اعرفش فكانه بيقول له لا ده انا ربنا علماني حاجات - [00:45:07](#)

واناحتاج ان تمشي ورايا علشان اهديك طريق مستقيم يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سلاما. شف اللطف في الدعوة يا ابتي - [00:45:19](#)

لا تبعد الشيطان بدأ يقول له ان في عدو لك وان انت كده بتبعد الشيطان طب هو ما بيعدش الشيطان ده هو بيعبد الصنم لكن هو مين اللي امره ان هو يعبد الصنم ده؟ ومدين اللي زين له عبادة الاوثان؟ هو الشيطان - [00:45:31](#)

فكانه بيعيد الشيطان. ان لما هو سمع كلام الشيطان. سمع امر الشيطان فقال له اعمل كذا فعمل عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال الم اعهد اليكم يا بنى ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين - [00:45:49](#)

انت ازاي بتبعد الشيطان هو عدو لك واضح في العداوة؟ عدو مبين ظاهر العداوة وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. شفكم واحد ضل بسبب الشيطان - [00:46:05](#)

فين عقلك فهو بيقول له يا ابتي لا تبعد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا بيقول له انت ازاي تسمع كلام الشيطان؟ ده الشيطان

ده انت مش عارف الشيطان ده عصا مين - 00:46:21

ده عصى الرحمن سورة الرحمة بيقول له ان الشيطان كان للرحمن عصي شوف هنا اشارة في غاية الجمال الشيطان ده مرحوم ولا مطرود من رحمة ربنا سبحانه وتعالى مطرود وهو رجيم قال - 00:46:38

اخراج منها فانك رجيم مطرود من رحمة ربنا سبحانه وتعالى وابليس يعني يائس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى فالالية فيها اشارة ايه ؟
ان الشيطان كان للرحمن عصيا يعني هو لما عصى ربنا سبحانه وتعالى اطرد من الرحمة - 00:46:58

فكأن المعنى ان المعصية سبب ان الانسان يحرم من رحمة ربنا سبحانه وتعالى واحنا كلنا محتاجين الرحمة انه بيقول له ما تمسيش ورا الشيطان الشيطان ده عدو الله. الشيطان كان للرحمن عصيا. ده انت لو سمعت كلام الرحمن هيرحmk ويرزقك - 00:47:16

ويعطيك ويفتح عليك ازاي تسمع كلام عدو الرحمن هو الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا فكانه بيزود له حته كمان زيادة. بعد
كلام منطقى لما تبعد ما لا يسمع ولا - 00:47:37

بيصر ولا يغنى عنك شيء. يا ابتي اني قد جاءني من العلم. وبعدين يا ابتي لا تبعد الشيطان. في عدو لك ان الشيطان كان للرحمن عصيا وبعدين بدأ يقول له خد بالك - 00:47:51

لو انت فضلت مصر على ده وفضلت تستكر وتصر على الاعراض وتصر على الكفر يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن حرص سيدنا ابراهيم وقوف سيدنا ابراهيم بيقول له انا خايف عليك - 00:48:02

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمة لتكون للشيطان ولـي عذاب من الرحمن ان هو الرحمن كانه بيفتح له باب الرحمة. بيقول له ده هو الرحمن سبحانه وتعالى فانت ما توصلش لدرجة ان الرحمن سبحانه وتعالى يعذبك - 00:48:19

ان رحمة ربنا اللي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء ان انت ما تكونتش داخل تحت الرحمة دي فبيقول له اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولـي - 00:48:41

تكون ولـي قرين مصاحب للشيطان. تخلد معه في النار قال اراغب انت فوق كم مرة سيدنا ابراهيم بيقول له يا ابتي يا ابتي اني اخاف لا تبعد الشيطان - 00:48:58

سيدنا ابراهيم بيتطلف معاه في العبارة وبيحاول ان هو يأخذ بيده وهدف سيدنا ابراهيم ان يأخذ بيده من طريق الضلال لطريق الهدى من الظلمات الى النور عايز يدخله الجنة - 00:49:17

مش عايز منه حاجة افرض اللي يدل على جهل شديد قال اراغب انت انت مش يا بنـي قال اراغب انت عن الهـي يا ابراهـيم وقال اراغـب انت عن الهـي يا ابراهـيم لـئـن لم تـنتهـي لـارـجمـنكـ 00:49:30

واهـجرـني مـليـاـ هو بـيـشـوفـ وهو مـتعـصـبـ لـلـالـهـ بـتـاعـتـهـ قال اـرـاغـبـ اـنتـ اـسـتـهـانـةـ بـاـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قال اـرـاغـبـ اـنتـ عـنـ الهـيـ يا اـبـرـاهـيمـ لـانـ لـمـ تـنـتـهـيـ لـارـجمـنكـ وـاهـجـرـنيـ مـالـيـ.ـ لـوـ ماـ بـطـلـتـشـ اـنـ اـنـتـ تـسـفـهـ مـنـ الـالـهـ بـتـاعـتـيـ وـتـشـتـمـ الـالـهـ بـتـاعـتـيـ وـتـدـعـونـيـ إـلـىـ اللـهـ - 00:49:50

والـىـ تـرـكـ عـبـادـةـ الـاوـثـانـ دـيـ لـانـ لـمـ تـنـتـهـيـ لـارـجمـنكـ.ـ هـمـوتـكـ بـالـحـجـارـةـ تـخـيلـ اـبـ يـقـولـ لـابـنـهـ كـدـهـ هـجـيبـ حـجـارـةـ وـاحـدـفـكـ بـهـاـ لـحدـ ما تـمـوتـ.ـ لـارـجمـنكـ اوـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـواـ اـنـ الرـجـمـ هـنـاـ مـعـنـاـهـ السـبـ - 00:50:15

رـجـمـ بـالـقـوـلـ اوـ لـرـجـمـ بـالـحـجـارـةـ هـيـمـوتـكـ وـاهـجـرـنيـ مـلـيـاـ يـعـنـيـ لـوـ رـجـعـتـ تـكـلـمـنـيـ فـيـ المـوـضـوـعـ دـهـ تـانـيـ هـاـمـوتـكـ فـيـ الرـدـ الشـدـيدـ اـزاـيـ طـبـعـاـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ بـيـتـعـالـمـ مـعـكـ بـقـمـةـ الشـفـقـةـ وـقـمـةـ الرـحـمـةـ - 00:50:31

يـقـولـواـ لـوـ كـلـمـتـنـيـ فـيـ مـوـضـوـعـ تـانـيـ هـمـوتـكـ وـاهـجـرـنيـ مـالـيـاـ بـعـدـ عـنـيـ مشـ عـاـيزـ اـشـوـفـكـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ مـنـ الزـمـنـ قـالـ سـلـامـ عـلـيـكـ شـوـفـواـ الرـحـمـةـ طـبـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ لـحـلـيمـ اوـاهـمـ منـيـبـ - 00:50:48

قـالـ تـعـالـىـ فـلـمـاـ ذـهـبـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ الرـوـعـ وجـاءـتـهـ الـبـشـرـىـ يـجـادـلـنـاـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ يـقـولـ بـسـ طـبـ شـوـيـةـ يـمـكـنـ يـتـوبـواـ طـبـ ماـ تـنـزـلـوـشـ العـزـابـ دـلـوقـتـيـ يـجـادـلـنـاـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ لـحـلـيمـ اوـاهـمـ منـيـبـ.ـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـعـرـضـ عـنـ هـذـاـ - 00:51:09

حليم يعني بيعتامل مع العصاة بقمة الرحمة وقمة الشفقة هو هو ابراهيم عليه السلام اللي كسر الاصنام. قال تعالى فجعلهم جزاً اذا
كبيرا لهم. لكن الغضب ده يكون لله كن يكره المعصية - 00:51:29

يكره الاصنام اللي صرف الناس عن عبادة الله شف سيدنا موسى وهو بيجيب العجل اللي عبد قال وب يقول قال فما خطبك يا
سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي - 00:51:48
قال اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه. وانظر الى الهك الذي طلت عليه عاكفة لحرق انه ثم
لننسفنه في اليم نفسه. شف النفس - 00:52:07

والتحريق كل ده ليه عشان هو غضب عشان العجل ده صرف الناس عن عبادة الله لكن الانسان المؤمن يكون في قلبه الشفقة للعاصي
رغم ان ابو ابراهيم كان كافر لكن هو يا ابتي يا ابتي اي اخاف ان يمسك عذاب من الرحمة - 00:52:22

يقول ايه قال سلام عليك بعد الرد ده يقولوا لو شفتكم تاني لو كلمتنى في الموضوع ده تاني هموتكم يقول له سلام عليك سلام عليك
ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيه. يعني مبالغ في اللطف - 00:52:42
يعني ربنا ده كان ربنا بيعتامل معي في غاية اللطف والكرم والانعام. انت ما تعرفش ربنا بيعمل معه ايه انه كان بحفيه وانا هدعي لك
ان ربنا يهديك وهستغفر لك - 00:52:59

ايه ايه النفسيه دي ابراهيم عليه السلام قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيها واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو
ربى لما وصل لمرحلة خلاص ان اليأس من استجابة - 00:53:12

القوم سيدنا ابراهيم وهو بيحاول يدعوه في النار جابوا اجتمعوا عليه وعملوا نار عزيمة واجتمعوا ورموا سيدنا ابراهيم في
النار قال ايه قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله - 00:53:30

وادعو ربى خلاص احنا يأس من اسلام قومه فخلاص انشغل باصلاح نفسي واعتزلكم وما تدعون من دون الله هترك البيئة بتاعتكم
والمعصية بتاعتكم والباطل بتاعتكم ده والاصنام بتاعتكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى - 00:53:45
عسى الا اكون بدعا ربى شقي قال تعالى فلما اعزتهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنانبي شوف هنا
لما الانسان يضحى ربنا سبحانه وتعالى يدي له ايه - 00:54:03

ترك البيئة بتاعة سيدنا ابراهيم ما كانش سهلة عليه. هيسيب كل حاجة هيسيب اهله ويسيب الوطن ويسيب كل الناس اللي يعرفها
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى انا اهم حاجة عندي علاقتي بربنا سبحانه وتعالى - 00:54:21
وشوف الفرق بين سيدنا ابراهيم وبين بين اه ازر ابوه قال قال تعالى فلما بلغ معه السعي يعني لما اسماعيل بلغ مع ابيه مع ابراهيم
عليه السلام السعي. قال يا بنى - 00:54:38

اني ارى في المنام اني اذبحك يقول له يا بنى وسيدنا اسماعيل يقول يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصالحين فلما
اسلما وتله الجبين سيدنا ابراهيم - 00:54:51

قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بدعا ربى شقي عمرى ان انا عسل تحقيق ان عمري ما اكون في
مع عبادة ربنا ودعائى ربنا سبحانه وتعالى شقي - 00:55:05

عسى الا اكون بدعا ربى شقي. فلما اعزتهم وما يعبدون من دون الله لما ضحي وهبنا له اسحاق ويعقوب. وكلا جعلنا مش ادينا له
ولد وحفيده عادي لأده اسحاقنبي ويعقوبنبي - 00:55:19

بشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب وكل انبياءبني اسرائيل من اول سيدنا يعقوب اللي هو اسرائيل. لحد سيدنا عيسى من من
ذرية سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل ولد سيدنا ابراهيم هيجي من ذرية سيدنا اسماعيل النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء -
00:55:37

شوف الكرم كرم ربنا لما هو سيدنا ابراهيم عليه السلام ترك قومه ربنا سبحانه وتعالى جعل لي من الزرية انبياء فما تفترش ان انت
تترك شيء لله من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ان انت تترك اي شيء لله. شف سيدنا ابراهيم لما ترك قومه ترك الباطل واهله

ربنا سبحانه وتعالى رزقه انباء - 00:55:58

انبياء من الزرية بتاعته والذكر الحسن الى يوم القيمة قال قال تعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيه ووهبنا لهم من رحمتنا - 00:56:23

يعني لابراهيم واسحاق ويعقوب ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليم يذكر بالثناء الحسن الى يوم القيمة قال تعالى ونجيناه ولوطنا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة - 00:56:42

وكلا جعلنا صالحين قال تعالى وامرأته قائمة فضحتت تبشرناها باسحاق ومن ورائه اسحاق يعقوب من من الفوائد في القصة دي في قصة ابراهيم عليه السلام اول حاجة اه ودي حاجة يعني ايه - 00:57:04

اكتشفنا قدام نفسنا وده درس لنا قصة سيدنا ابراهيم درس لنا كلنا كل واحد اه ماشي في طريق التدين بيسمع دروس وبيرحظ قرآن شاب او بنت اسمعني دلوقتي بص لسة سيدنا ابراهيم حجة علي وعليك - 00:57:28

من قصة سيدنا ابراهيم ازاي هو مش سايب الناس اللي حواليه ان بدأ بيدعو بابيه ويدعو قومه ان احنا حالنا ايه في الدعوة هنلاقيه مع اهنا في البيت يعني كام واحد مننا حاول ان هو يكلم - 00:57:46

يكلم والده يكلم والدته ينصحها كم واحد مننا شايف اخوه واخته وابوه وامه واصحابه والبيئة بتاعته والناس اللي حواليه بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى ما بيصليش مصر على كبار الذنوب - 00:58:05

ما بقاش حتى عندنا الحرقة دي على الناس يعني بقىت عادي بقىت بتعامل عادي خلاص بقى. بقى امر واقع ان الناس اللي حواليها بعيد عن ربنا وانا خلاص مش مهم هعمل ايه بقى خلاص يعني ما الواقع كده - 00:58:19

حاولت مرة وخلاص سيدنا ابراهيم كام مرة؟ واساليب الدعوة اللي بيستعملها وللطف في الدعوة ولما شف لما رد عليه رد شديد ما غضبشن لنفسه قال سلام عليك ساستغفر لك ربى. والفايدة - 00:58:35

منها احنا نهينا عن الاقتداء بابراهيم في استغفاره لابيه قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها ايه فلما تبين له انه عدو لا تبرا منه يعني سيدنا ابراهيم كان بيستغفر لابيه ويدعى له لما كان يعتقد ان هو ممكن ان هو يسلم او ان ربنا يهديه او لكن لما تبين له - 00:58:52

العداوة وان هو كافر مصر على كفره تبرا منه لكن احنا وضعنا يا جماعة ان احنا محتاجين نتعلم من قصة سيدنا ابراهيم دي ان كام واحد مننا مقصرا سايب زوجته سايب ولاده سايب - 00:59:21

لاهله واهم حاجة نفسي واهم حاجة ان انا ابقي كويس واهم حاجة ان انا اه اشوف ديني انا ده احنا بنقول للناس اللي واحد خطوات في الطريق وبقى خلاص بيكبر دماغه بقى شايف منكر حواليه في كل حنة شايف منكر ما بيحاولش يتغير حتى المشاعر - 00:59:41

اللي بتبقى في في قلب الانسان اللي هو زعلان ومتضايق وحساس بحرقة ونفسه الناس تقرب ونفسه الناس تهتدى مع الوقت بتتطفي فبقيت عادي بقىت متقبل امر الواقع عادي ما بحاولش مع ابويا ما بحاولش مع امي. ما بيتكلفش ده - 00:59:59

فالقصة دي صراحة يعني آآ صعبة مؤلمة لنا درس لنا شوف سيدنا ابراهيم عمل ايه مع ابيه وهو كافر واحنا مكسلين ان احنا نتكلف علشان دعوة الاهل علشان تنسح والدك او تنسح والدتك او تنسح اختك - 01:00:19

وان تجىء هدية تستري كتاب ان انت حتى تظهر زي ما كان سيدنا ابراهيم بيتعالى ان انت تتكلف ان انت بيقى اخلاقك حلوة في البيت ان انت تحب الناس في الدين - 01:00:39

شوف مجهد سيدنا ابراهيم مع اهله ومع قومه وشف حالنا واعرف ان ليه احنا المعاملة بتاعتنا مختلفة عن معاملة سيدنا ابراهيم ربنا سبحانه وتعالى عامل سيدنا ابراهيم معاملة شف الایات - 01:00:51

شف تضحيه سيدنا ابراهيم وبذل سيدنا ابراهيم وشف اللي احنا بنعمله ما دي الفائدة ان الانسان يهتم بدعوة الاهل الحاجة اللي بعد كده ان الانسان يفهم خطورة بينة المعصية وده ان سيدنا ابراهيم لما وصل لمرحلة - 01:01:08

ان خلاص يأس من ايمان قومه قال واعتلزكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى ان لا اكون بداعء ربى شقيا. فلما اعتزلوا فلما

اعتلزهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق وعقول - 01:01:39

كثير مننا بيبقى في حاجة هي الحاجز اللي في طريق ربنا سبحانه وتعالى. مش عايز مش عايز يضحي في امر معين هو مش عايز
يسبيه وعارف ان هو لو ساب الموضوع ده - 01:01:55

امور كثير في الدين عنده هتتحل لو سبت المعصية دي لو سبت الصحبة دي لو لو قفلت العلاقة دي في حاجات
كتيرة هتتحل لو خدت الخطوة دي في حاجات - 01:02:08

فمحتاجين ان احنا بيبقى عندنا منهج التضحية ده سيدنا ابراهيم ترك كل شيء وربنا سبحانه وتعالى اكرم ابراهيم عليه السلام الحاجة
اللي بعد كده ان تتأمل فيه آآ رحمة سيدنا ابراهيم - 01:02:19

ومعرفة سيدنا ابراهيم بربنا سبحانه وتعالى. وهو بيقول ايه انه كان بي حفيه يعني هو شايف معاملة ربنا ان قد ايه ربنا سبحانه
وتعالى بيترافق معه قد ايه ربنا بيكرمني قد ايه ربنا بينعم علي - 01:02:41

ففكرة ان انت وانت بتتعامل مع الناس في الدعوة بيبقى جواك الرحمة دي بيبقى قلبك مليان رحمة وشفقة بالناس ما تباقاش شايف
نفسك وشايف ان انت احسن وشايف ان الناس كلهم عصاة والناس كلهم في ضلال وان انت انت اه اللي كويس وكله وحش -
01:02:56

يبقى جواك رحمة جواك شفقة ده زي سيدنا ابراهيم كده ان هو بيتعامل معه يا ابتي يا ابتي تمام الرحمة والشفقة
بصراحة القصة فيها دروس في الرحمة في صلة الرحم ان اعظم اعظم الصلة - 01:03:15

واعزم هدية ان انت تهديها لاهلک ان انت تأخذ باليدهم لربنا سبحانه وتعالى وقام شاب ما شاء الله بعد لما دخل في التدين وبدأ
يجتهد ويحسن اخلاقه ويتعلم اهله التزموا بسببه - 01:03:35

وكم واحد هو من ساعة لما دخل بالعكس ده يكون كره اهله في التدين وكره اهله في الدين من من الاخلاق السيئة ومن المعاملة
السيئة ما شفshed منك حاجة - 01:03:50

ما شفshed منك خير فالاصل ان احنا نكون رحمة للناس اللي حواليه. الناس محتاجة حد ياخذ باليدها الناس محتاجة حد يعلمها الناس
محتاجة تشووف نماذج طيبة في المجتمع متدين واحلاقه حلوة - 01:04:02

متدين ورحيم بيرحم الناس ويرحم ضعف الناس ويجب كسر الناس فده اللي احنا محتاجينه. ده اللي احنا نتعلمه من القصة فعشان
كده القصة دي حجة علينا فارجو ان احنا آآ - 01:04:16

نتأمل في في قصة سيدنا ابراهيم نتعلم منها آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه.
جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين ونعتذر على الاطاله - 01:04:33 - 01:04:48